جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم–

كلية العلومالاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص تعليمية العلوم

التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
دراسة ميدانية بمتوسط عبد بن عمر -بولاية مستغانم-

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب:حرزني عبد العزيز

أمام لجنـــــة المناقشـــــة

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسةالأصلية	الصفة
قوعيـــــش مغنية	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة مستغانم	رئيـــــسا
عليلش فلة	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة مستغانم	منـــــاقشا

السنة الجامعية 2016-2017

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى نور عيوني والداي الكريمين إلى أبي العزيز جزاه الله عنا كل خير الذي علمني خصالا اعتز بها في حياتي. إلى أمي التي حملتني وهنا على وهن حفظها الله وشملها برعايته. إلى أخواتي ، وإخواني رمضان و إبراهيم.إلى أغلى البرعم عبد الحميد، إلى عمتي والى بناتهم وأبنائهم ، والى خالي وخالتي.إلى الصديق العزيز نور الدين.

أ

يقودني الاعتراف بجميل النبل بعد أن ختمت هذه المذكرة بتوفيق من الله عز وجل أن أتقدم بخالص التحية والتقدير إلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل الأستاذة **عليلش فلة** التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث و على صبرها معي طوال هذه المدة بتوجيهاتها العلمية ، والتي كانت لي السند القوي، كما أسفرت مجهوداتها التكوينية فيما وصلنا إليه اليوم والحمد لله، وبكل فخر واعتزاز أتمنى لها المزيد من التألق والنجاح في حياتها العلمية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة **الأستاذة سيسبان فاطمة الزهراء والأستاذة قوعيش مغنية** لتكرمهم على قبول مناقشة هذه المذكرة.

كما لا أنسى أن أتقدم بوافر شكري إلى كل تلاميذ السنة الأولى وعمال متوسطة عبد بن عمربولاية مستغانم التي أقيمت فيه الدراسة على ما قدموه من مساعدة و تسهيل الأمور على انجاز هذا البحث

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ،و الكشف عن الفروق في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس .

وقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في جمع البيانات ،حيث استخدمت أداتين مثمتلتين في مقياس التوافق الدراسي ودافعية التعلم.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة 64 تلاميذ منهم 27 ذكور و37 أناث المتمدرسين بمتوسطة عبد بن عمر بولاية مستغانم.

أما الأسلوب الإحصائي المتبع هو معامل إرتباط برسون وإختبار (ت) وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS 17. 0، وبعد المعالجة والتحليل ،وتوصل الباحث للنتائج التالية :

-وجود علاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق الدراسي .

وجود دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية :التوافق الدراسي . الدافعية للتعلم . تلاميذ السنة الأولى متوسط.

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

إهداء..... ا

الشكر والتقدير..... ب

ملخص الدراسة.....ج

فهرس المحتويات..... د

قائمة الجداول..... ح

قائمة الأشكال..... ي

قائمة الملاحق..... هـ

مقدمة..... 1

الفصل الأول: مدخل الى الدراسة

1. إشكالية الدراسة..... 6

2. فرضيات الدراسة..... 6

3. دوافع اختيار الموضوع..... 7

4. أهمية الدراسة..... 8

5. أهداف الدراسة..... 8

6. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....9

الفصل الثاني: التوافق الدراسي

تمهيد..... 11

اولا: 1. تعريف التوافق..... 11

2. أنواع التوافق..... 12

3. خصائص التوافق..... 14

4. نظريات التوافق..... 15

ثانياً 1. تعريف التوافق الدراسي..... 19

2. ابعاد التوافق الدراسي..... 20

3. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي..... 22

4. مظاهر التوافق الدراسي..... 23

5. دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي..... 24

6. مفهوم سوء التوافق الدراسي..... 25

7. مظاهر سوء التوافق الدراسي..... 26

خلاصة..... 29

الفصل الثالث:الدافعية للتعلم

تمهيد..... 31

1. تعريف الدافعية 31

2. تعريف دافعية التعلم 31

3. خصائص الدافعية 31

4. أنواع الدافعية 32

5. وظائف الدافعية للتعلم 34

6. أهمية الدافعية 35

7. عناصر الدافعية للتعلم 36

8. النظريات المفسرة للدافعية التعلم 37

9. العوامل المؤثرة على دافعية التعلم 42

10. إستراتيجية دافعية التعلم لطلبة نحو التعلم 44

خلاصة 46

الفصل الرابع:الاجراءات المنهجية

تمهيد 48

اولاً الدراسة الاستطلاعية 48

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية 48

2. المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية 49

3. المجال الزمني لدراسة الاستطلاعية 49

4. عينة الدراسة الاستطلاعية..... 49

5. أدوات الدراسة الاستطلاعية..... 49

ثانياً الدراسة الأساسية..... 51

1. منهج الدراسة..... 51

2. مجتمع الدراسة..... 52

3. المجال الجغرافي لدراسة الأساسية..... 52

4. المجال الزمني لدراسة الأساسية..... 52

5. عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها..... 52

6. أدوات الدراسة الأساسية..... 53

خلاصة 53

الفصل الخامس:عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد 57

عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة..... 57

1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى 57

2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 58

3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة 60

خاتمة..... 62

الإقترحات 63

قائمة المصادر والمرجع..... 64

الملاحق 68

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	53
02	معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الدراسي من حيث الجنس	57
03	الفروق بين متوسطات درجات التوافق الدراسي من حيث الجنس	59
04	الفرق بين متوسطات الدافعية للتعلم للجنس	60

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	رسم تخطيطي لنظرية هارلو	38
02	رسم تخطيطي لهرم ماسلو	40

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة

01	مقياس التوافق الدراسي	69
02	مقياس الدافعية للتعلم	71

مقدمة:

إن التوافق الدراسي يتضمن التوافق النفسي المتأقلم مع معطيات المجال الدراسي بمختلف منهاجه الدراسية، فإذن هو عملية دينامكية مستمرة يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد الدراسية ،والذي يمثل حسن تكيف الفرد مع معطيات البيئة الدراسية والمناخ الدراسي والعلاقة مع الزملاء والمعلم ونظم الامتحانات والمقررات والمناهج.

وقد أهتم العديد من العلماء والباحثين في علم النفس وعلوم التربية في التوافق الدراسي،وجاء أحمد الشبريني(1998)وقال أن التوافق الدراسي ما هو إلا محصلة النهائية للعلاقات الدينامكية البناءة تبين للطالب وجهة أخرى بما يساهم في تقديم الطالب ونمائه العلمي والنفسي ويشمل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسة.(أحمد الشريني،1998،7)

. وقد لاحظنا في حياتنا اليومية للناس أنهم نقوم بعدة تصرفات فيأكلون عند الجوع ،ويشربون عندما يظهر واقع العطش،وغير ذلك من الغضب والغيرة والحس،والدوافع ناشئة عن حاجات الجسم الخاصة بوظائف عضوية كالحاجة إلى الطعام والماء والجنين ناشئ عن تعامل الفرد مع المجتمع ،وهناك دوافع أولية فسيولوجية والنوع الثاني دوافع ثانوية واجتماعية وان كل إنسان في الحياة تحتاج إلى دافعية لبلوغ هدف معين ألا وهو تحقيق الحاجة.

. لقد صممت الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومديرين وكل ماله علاقة أو صلة بالعملية التعليمية التربوية.

. وتعدو الدافعية على أنها المحركات التي تفق وراء سلوك الإنسان ،وبمعنى أخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي سبب في الاندفاع نحو هدف محدد ،ومهما يكن فإن جل الدراسات حول موضوع الدافعية لتعلم تبين أنه لا يمكن لأي عملية تعلم أن تحدث إلا إذا كان هناك دافعية تعلم من طرف التلميذ ،وذلك مهما كان مستوى المعلم المكون ومهما كانت نوعية الوسائل التعليمية المتوفرة. (أحمد دوقة وآخرون ،2011: 8.7)

فاستثارة الدافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي ،والتي تبنى طرق فعالة في معالجة المعلومات التي تتعامل معها الطالب أثناء عملية التعلم ،وفي هذا المجال نجد دراسة الباحث جيهان أبو راشد العمران يتكلم حول موضوع الدافعية باستخدام اختبار الدافعية.

وان دور الأسرة لا يقف عند تعلم الطلاب ،بل يعتمد من الدرجة الأولى على المدرسة باعتبارها البيئة الثانية للطفل ،وذلك من خلال توفير الجو المدرسي المساعد والمحفز على التحصيل الجيد ،وهذا ما حاولت وزارة التربية الوطنية الوصول إليه في أطار أصلاح المنظومة التربوية والذي مس مختلف الاطورالتعلمية

الثلاثة ،وقمت بتحديث المناهج من خلال تبني أساليب تقويم وطرق تدريس جديدة قادرة على جذب انتباه التلاميذ واستثارة دافعتيهم للتعلم باعتبارها مفهوما مهم جدا في العملية التعليمية،وهذا ما أكد عليه دويك dwaak(1986)والتي تناولت تأثير الدافعية على التعلم في أطار نظرية الأهداف حيث توصلت إلى الدافعية تؤثر على اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات (قماشة أسيا،2011 :120).

ولذا تناولت هذه الللدراسة موضوع التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، وقسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول:

حيث احتوى الفصل الأول على الإشكالية والفرضيات،دوافع اختيار الموضوع،وأهميته ،وأهدافه والتعريف الإجرائية.

أما الفصل الثاني فتم التطرق إلى مفهوم التوافق،أنواعه ،خصائصه نظرياته وكذا تعريف التوافق الدراسي ،أبعاده ،العوامل المؤثرة فيه، مظاهره .

في حين تضمن الفصل الثالث مفهوم الدافعية ودافعية التعلم ،خصائصها ، أنواعها ،وظائفها ،أهميتها ،عناصرها ،النظريات المفسرة لها.

وبالنسبة للفصل الرابع فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي تم فيها توضيح الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

وانتهى بخاتمة واقتراحات وملاحق.

أما الفصل الخامس فقد تم التطرق فيه إلى عرض النتائج المتواصل إليها ومناقشة الفرضيات

وفي النهاية ختمت الدراسة بخاتمة ومجموعة من الإقتراحات.

1-الإشكالية:

يمر المراهق في حياته بعدة مراحل مهمة وحساسة،ويستمر نمو جوانبه العقلية والحسية والحركية والنفسية والعاطفية،وهذا ما يجعل الأسرة التربوية تهتم به وبتوافقه الدراسي وتوافق الفرد مع نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه ،

وتعتبر المرحلة الإنتقالية من الإبتدائة إلى المتوسطة مرحلة مهمة عند التلميذ والتي تأتي بعد المرور بخبرة تعليمية،وهذه الفترة تصادف مرحلة المراهقة التي تمتاز بتغيرات انفعالية واجتماعية وتؤثر على سلوك المراهق وعلاقته مع الآخرين،وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤلات التالية:

أ- هل هناك علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية لتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ب- هل يختلف التوافق الدراسي لدى المرحلة المتوسطة في الجنس.؟

ج- هل تختلف الدافعية للتعلم لدى المرحلة المتوسطة في جنس.؟

2-الفرضيات:

من خلال التساؤلات المطروحة سابقا، يمكن إقتراح الفرضيات التالية:

أ- توجد علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية لتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ب- يختلف التوافق الدراسي باختلاف جنس التلاميذ.

ج- تختلف الدافعية لتعلم باختلاف جنس التلاميذ.

3- دوافع اختيار الموضوع :

هناك مجموعة من الاعتبارات والأسباب التي دافعت نا لاختبار موضوع البحث المتمثل في عنوان التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط

- يندرج هذا الموضوع في صميم التخصص .

-ميول الباحث الشخصية لإثراء هذا الموضوع لأنه أساسي وهام في مجال التربية والتعلم.

- الرغبة في اكتشاف معارف جديدة .

- تكمن أهمية مرحلة المراهقة خصوصا بالنسبة للتلاميذ الذين انتقلوا من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط.

-عدم اهتمام المدرسين والباحثين في مجال التربية والتعليم بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في مايلي:

– أعطاء معلومات هامة عن كل من التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة..

– الدافعية تعطي الحافز لتلميذ للرفع من مستوى التحصيل.

– تعطي الدافعية قوة داخلية لاستمتاع بتعلم.

– تمكين كل من أعضاء الأسرة التربوية من معرفة دورهم في إشباع حاجات التلاميذ وتعديل سلوكهم من خلال ممارسة عملهم التربوي.

5-. أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

إن أهداف الباحث من الدراسة هو الكشف عن مدى علاقة التوافق الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

. معرفة وإيجاد الاختلاف في التوافق الدراسي بين الذكور والإناث.

. إبرز الاختلاف في الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث.

6- التعاريف الإجرائية :

أ/ **التوافق الدراسي:** يحصل التلميذ عليه من طرف الباحث.

ب/ **دافعية التعلم:** ويقصد بها تلك القوة التي تجعل المتعلم يطمح في الدراسة والتعلم وهي التي تمثل القمة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس دافعية التعلم.

. ج/ **تلاميذ السنة الأولى متوسط:** وهم جميع التلاميذ الذين انتقلو من مرحلة التعليم الإبتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط ؛ أي هم يتمدرسون في الطور الثاني، وهم التلاميذ الذي يدرس في المؤسسة المنتظمة التابعة لوزارة التربية والتعليم.

تمهيد:

لاشك إن التعلم أهمية كبيرة في حياة الإنسان وهو ضروري لتعديل سلوك الفرد وعلى هذا الأساس يحقق الرفاهية في الحياة ،ولهذا يجب التركيز على مشكلات التلاميذ والمدرس التعليمية لوصول به إلى حالة سوية وسليمة .

وستطرق إلى تعريف التوافق ،وأنواعه ،وخصائصه ،ونظرياته ،وثانيا مفهوم التوافق الدراسي ، وإبعاده ،والعوامل المؤثرة عليه ،ومظاهرها.

1. التوافق : بمعناه هو حالة التوازن والتوافق بين الفرد وبيئة وبين العمليات والوظائف النفسية للفرد الناشئة عن خفض أو أزلة التوتر الناتج عن حاجة أو دفع دون الوقوع في صراع ،والحياة النفسية سلسلة من عمليات التوافق التي تعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المعقد الذي يتيح عن حاجاته ودوافعه وقدراته .(انتصار يونس ،1993،334)

. فالتوافق عند علم البيولوجيا كما حددته نظرية دارون بحيث أستخداموا التوافق لإشارة إلى السلوك الذي يساعد الكائن الحي في الوصول إلى أهدافه وذلك بان للفرد أساليب السوية الناجحة التي تمكنه من تحقيق دوافعه .(محمد أمبارك الكندري ،1992،181)

. والتوافق :هو هدف أساسي من أهداف الإنسان ،فحين يسع بدافع معين أو يتعرض لمثير ما ،فانه يقوم بنشاط يؤدي إلى إشباع هذا الدافع أو الاستجابة لهذا المثير وإذا ما فشل في تحقيق ترتيب على ذلك القلق والأضطربات .(أيوب سيحمي ،1994،17)

. ويعرفه اسحق جامع (1999) التوافق بأنه حالة نفسية معينة يصل إليها الفرد نتيجة علاقة التوازن والانسجام المستمر مع البيئة المدرسية المتمثلة في العلاقات الاجتماعية الجسمية مع الآخرين ،والمشاركة الإيجابية في النشاط الاجتماعي والاستثمار الجيد لأوقات الفراغ ،وإتباع الطرق الصحيحة في الاستذكار والاتجاه نحو مواد الدراسة والعمل المدرسي.(أسحق جامع،1999،44)

. من خلال التعاريف السابقة تستنتج أن التوافق هو تلك الحاجة التي يحققها الإنسان مع الإفراد والبيئة التي يعيش فيها .

2. أنواع التوافق : وقد أشار العلماء إلى أنواع مختلفة للتوافق غير أنها تندرج تحت نوعين أساسين وهما :

2. 1 التوافق الذاتي: ويقصد به العمليات التي تحدث داخل الفرد وشعوره وإراداته ليحصل على التوافق والتلاؤم بين رغباته وحاجاته من جهة أخرى ،وقيم المجتمع وأعتبارته من جهة أخرى (جمال الدين الالوسي،1991 ،17).

2.2 التوافق الاجتماعي : ويقصد به التعديلات التي يجريها الفرد على سلوكه من أجل تحقيق الإشباع السليم للحاجات الاجتماعية ،وتحقيق متطلبات ،وبناء صلة سوية مع البيئة التي يعيش بها الفرد ،كما انه فهم وأستعاب العلاقات الاجتماعية القائمة بالموفق دون تحريف أو زيادة أو نقصان وتقديم انفعالات لتحسين التصرفات .(يوسف أسعد،1983، 250)

كما إن هذا الأخير يحمل في طياته مايلي:

أ . التوافق الدراسي :وهو موضوع البحث

بـ التوافق الأسري :وهو الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والاتفاق والعلاقة الطيبة والحسنة السليمة بين الزوجين .(مبارك الكندري ،1992،82)

جـ التوافق المهني:ويعني به توافق الفرد لمختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل وتوافقه للتغيرات التي تطر اعبر الزمن.

د. التوافق الانفعالي:ويعني به قدرة الفرد على السيطرة عل انفعالاته وضبطها أو التمكن من إخفائها عن الغير أو ترتيبها وذلك تلبية لرغبات المجتمع الذي يعيش فيه.(شعبان وسيم،1999،16)

3-خصائص التوافق : لقد أشار الباحث منهوري (1996) إلى نسبة خصائص للتوافق ،وهي كالأتي :

1.3 التوافق عملية كلية : وتشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان باعتباره كائنا حيا يتفاعل مع بيئته المحيطة لكيانه كله ،وبعد التوافق بناء على ذلك الخاصية المميزة لهذا العلاقة الكلية ،فالاتساق بين جزئية من مكونات الإنسان وبيئته لايعد توافقا،وكما إن قصر التوافق على السلوك الخارجي مع إغفال تجاربه الشعورية الواعية لا يعدو توافقا ،والاتفاق هو التفاعل الكلي .

2.3 التوافق عملية وظيفية: التوافق وظيفة أساسية هي تحقيق التوازن مع البيئة ،وهنا يجب إن نفرق بين التكييف والتلاؤم (adtation) الذي لا يعدو عن كونه مجرد تكيف مادي فيزيائي ،وبين التوافق (ad) بمعناه الشامل والكلي .

3.3 التوافق عملية دينامكية: التوافق لا يتم دافعة واحدة ولكنه يستمر ما استمرت الحياة ،فالحياة لبست سوى سلسلة من الحاجات يحاول الفرد إشباعها ،وجملة الدوافع والحوافز يحاول الفرد إرضائها ،وعدد الصراعات يحاول خفضها ،والدينامكية يعني في أساسها ان التوافق يميل إلى المحصلة أو ذلك النتاج الذي يتمخض عنه صراع القوى المختلفة .

4.3 التوافق عملية اقتصادية :يرى علماء التحليل النفسي ان مصدر الطاقة النفسية هو النظام الأساسي للشخصية ،ويستمد الطاقة من عمليات الهدم الكيمائية الناتجة من عمليات الايض لإنسان أينما النظامان الآخران كلاهما الطاقة اللازمة لنشاطهما من النظام الأساسي.(walfadan)

4.4 التوافق يعدو طبوغرافية النفس: ترى المدرسة التحليل النفسي إن طبوغرافية الشخصية لها ثلاثة مكونات وهي النظام الأساسي للشخصية ،والذي يعتبر مستودع الطاقة النفسية الذي يغذي ويطلق عليه الهو ،والثاني هو النظام الأدراي ويطلق عليه الأنا ،وهو نظام يعمل أساسا وفق مبدأ الواقع ،وثالث هذه أنظمة النظام الأخلاقي،وهو أهم ما يقوم به هو إصدار الأحكام

5.4 التوافق عملية ارتقائية :ذلك إن التوافق لايمكن التعرف عليه إلا بالرجوع إلى المرحلة نمو التي يعيشها الفرد ،فالرشد يعيش توازنه مع بيئته بأسلوب الراشدين ويتخطى المرحلة السابقة.(زيد بركات ،2006، 9)

4. نظريات التوافق: وتختلف أراء مدرس علم النفس في التوافق وفق لاحتلال الأطر النظرية التي تؤمن المدرسة ،والممثلة فيمايلي:

1.4 النظرية البيولوجية الطبية : ويرى روادها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمرض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ،ومثل هذه الإمراض يمكن

توراثها أو أكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح ،والعدوى ،أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد ويعدو دروين من الأوائل .

2.4 النظرية النفسية : أعتقد فرويد أن التوافق الشخصي غالبا ما يتكون لاشعوريا ،أي أن الأفراد لايتعدون الأسباب الحقيقية للكثير من سلوكياتهم ،فالشخص المتوافق هومن يستطيع إشباع متطلبات الهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ،وان السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والممتعة بالصحة النفسية تتمثل في قوة الأنا والقدرة على الحب ،أما يونغ فقد أعتقد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقفا .

. وقد يعقب على ذلك أريكسون أن الشخصية المتوافقة لابد أن تتمتع بمايلي:

الثقة ،والاستقلالية ،والتوجه نحو الهدف ،التنافس ،الإحساس الواضح بالهوية ،والقدرة على الألفة والحب.(عبد الحميد مدحت ،1999، 88)

3.4 النظرية السلوكية:فإن النمط التوافق وسوء التوافق بعد مكتسبه وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد وسلو ك التوافق يشمل الخبرات التي تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديد الحياة التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم.

. ومن المبادئ العامة وتركز على أن السلوك الإنسان متعلم ,وان الإنسان لتعلم السلوك السوي والغير سوي ،والسلوك المتوافق والذي يدل على سوء التوافق استنادا لمبدأ (المثير والاستجابة)

فكل سلوك مثير وإذا كانت العلاقة بينهما سليمة كان السلوك سليما .(سفيان نبيل ،2004، 186)

4. 4. نظرية علم النفس الإنساني: ويشير روجزر أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعتبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم تتعلق بسلوكياتهم غير منسقة مع مفهوم عن ذواتهم ،ويقرر روجرز إن المعايير التوافق تمكن في :

. الإحساس بالحرية .

. الثقة بالمشاعر الذاتية.

. قبول الذات .

. الاستقلال الذاتي.

. الانفتاح على الخبرة.

. أما عند ماسلوعدة معايير لتحقيق التوافق وتتمثل في:

. أدرك الفعال للواقع.

. قبول الذات.

. التلقائية.

. التمركز حول المشكلة.

. نقص الاعتماد على الآخرين.

. الاستقلال الذاتي.

. استمرار تحديد إعجاب بالأشياء أو تقديرها.

5.4 النظرية الاجتماعية: ويرى التوافق رواد هذه النظرية أن أنماط التوافق توضح الطبقات الاجتماعية في المجتمع يؤثر على ،حيث إن صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم طابع فيزيقي ،كما اظهر ميلا قليل لعلاج المعوقات النفسية ،وبما أن الإنسان ما هو إلا محصلة تفاعل بين تلك القوة الثلاثة وعلى ذلك من الأهمية يمكن أن تضع القوة الثلاثة في اعتبار مع محاولة التوفيق بينهما في الصورة المتكاملة.

6.4 نظرية التحليل النفسي : وترى أن التوافق السوي يتحقق عندما يكون الأنا بمثابة المدير المنفذ للشخصية أي ان الفرد الذي يسطر على كل من الهو والأنا والأنا الأعلى ويتحكم فيها ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي.

.7.4 المدرسة الإنسانية: وترى المدرسة الإنسانية أن مفهوم الذات الايجابية تعبر عن الصحة النفسية والتوافق النفسي،وتقبل الذات يرتبط بتقبل وقبول الآخرين ،ويعدو عاملا أساسيا في تحقيق التوافق ،في حين أن مفهوم الذات السلبية تعبر عن عدم التوافق لدى الفرد ،كما أن تطابق مفهوم الذات المثالية (عبد العزيز السنبل ،2005، 43)

. تعريف التوافق الدراسي:

. يعرف كمال الدسوقي أن التوافق بأنه عملية تعبر الموافق التوافقي أكثر من أي موقف أخر. (كمال الدسوقي ،1974، 341)

. ويعرفه الدكتور صلاح مرحاب التوافق الدراسي هو على أنه توافق الفرد مع مدرسته فيشعر بأن مدرسيه يحبونه ويستمتع بزمالة وأقرانه .(سيكر وسيرك ,2002، 4)

. ويعرفه أركوف (arkoff) التوافق الدراسي بأنه العملية التي تتم بموجبها أقامة علاقة جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء ،كما يتضمن الاتجاه الايجابي نحو المدرسة وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار .(أمون العيسي،2001، 35)

. ويعرفه الشاذلي(2001) أن التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين :بعد عقلي وبعد اجتماعي ،فهي يتوافق على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية من خلال

تعامل التلميذ مع المدرسين والأنشطة التربوية والتعليمة (عبد الحميد الشاذلي ،2001، 53)

. من خلال التعريفات السابقة أن التوافق الدراسي بأنه هو الحالة التي يصل إليها الفرد والمتمثلة في العلاقة الطيبة مع الآخرين مما يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي السوي ،وهو ما يقود الإنسان إلى المشاركة الايجابية .

2. أبعاد التوافق الدراسي:وتحدد الأبعاد إلى مايلي:

1.2 العلاقة بالزملاء :التلميذ المتوافق هو الذي يقضي وقته فراحة مع زملائه ويميل إلى أشرك معهم في القيام بأي عمل جماعي ويكون محبوبا لديهم وله صدقات قوية.

. وعلى العموم فإن العلاقات تنشأ بين التلاميذ يكو ن لها أثر أكبر على المدى القريب والبعيد فيما سيكون مستواهم التحصيلي والتعليمي الذي يؤثر بصورة واضحة على تحديد مستقبلهم وتعليمهم .(عبد الرحيم نصر ،2004، 110)

2.2 العلاقة مع الأساتذة :التلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويرى العلاقة بينه وبينهم تسودها روح المودة والاحترام وليس الخوف والنفور ويشعر بإخلاصهم نحوه ،ولا يجد صعوبة من ناحية في الاتصال بهم والتحدث إليهم ،والتلاميذ الغير متوافق هو الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف ولا يستطيع الاندماج معهم إذا كانوا في رحلة خارج المدرسة .(أمال صادق وفؤاد أبو الخطيب،2004، 726 ،727)

3.2 **تنظيم الوقت** :التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته وفيه والسيطرة عليه ،فيقسمه إلى أجزاء للمذكرة وأخرى لترقية بناء خطة مرسومة ،وهو يدرك أهمية الوقت وقيمته ،والطالب غير المتوافق هو الذي يسير في عملية حيث الظروف الخارجية والطارئة والذي لاستطيع أن يسطر على وقته.

4.2 طريقة الاستذكار :الطالب المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم دروسه تنظيما يمكنه من عمل ملحقات أو ملخصات لكل مادة وتستطيع أن تستخلص النقاط المهمة في أي موضوع بشكل يسهل عملية الاسترجاع ،والتلميذ غير متوافق غير منظم في تنسيق دروسه ويجد صعوبة في الفهم والاسترجاع.

5.2 بين الطلاب وبعضهم بعض:يتخذون فرصة للناقش المتبادل ،كانت طريقهم في التعلم أجدى،إذا تزداد الطلاب فهما للمادة المدرسية و أزلة لما يعتبر من غموض وارتفع دافعهم في نفس الوقت نحو تحصيلها.

6.2 الاتجاه نحو مواد الدراسية: التلميذ المتوافق هو الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها ،ويجدها مشوقة كما إن ميوله نحو ها ليتغير والتلميذ غير المتوافق هو الذي يرى ان المواد التي يدرسها تافهة ودرستها مضيعة للوقت ولانتفع بفهمها،كما أن ميوله نحو يتغير بسرعة ،وترى فيها عبئا ثقيلا.(عبد مدحت ،1999،90،89)

3. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

1.3 تحقيق مطالب النمو : ويشير إليه حامد عبد السلام زهران إلى أحداث أهم الشروط أجد أن التوافق النفسي تحقيق المطالب النم النفسي السوي في جميع مراحله وبكفاة مظاهره (جسميا وعقليا وانفعاليا و اجتماعيا)ومطالب النمو هي الأشياء التي يطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته ،أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية.

(حامد زهران ،1997، 38)

2.3 إشباع دوافع السلوك :إن إشباع الدوافع يتوقف على مدى تكيف الفرد وحاجاته وتأكيد ذاته عن طريق إشباع الحاجات الأخرى ،الفسيولوجية منها الاجتماعية والأدوار المختلفة التي تلعب الفرد في حياته وأثناء تفاعله مع بيئته.

3. 3 تقبل الذات: والتوافق يرى إبراهيم أحمد أبو زيد أن ارتباط الصحة العقلية والنفسية بالنظرة الموضوعية إلى الذات يحاول البعض أن يأخذ مدى توافق الفرد مع ذاته كمعيار لتمييز بين السلوك السوي والسلوك الغير سوي ،وتقبل الذات وأدركها .(إبراهيم أحمد زيد،1987، 213)

4. مظاهر التوافق الدراسي:

كما يعرف الريادي التوافق الدراسي بأنه حالة تبدو في العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الطلاب لاستيعاب مواد دراسية والنجاح بها يحقق التؤام بينه وبين المدرسة،وتتمثل هذه المظاهر فيما يلي:

. يتمتع بصفات سلوكية ودراسة توافقية.

. يواصل التفاعل في الحصة الدراسية.

. يركز انتباهه في جميع حواسه باتجاه المعلم.

. يشعر بالرضا والاتزان والتعاون .

. يتميز بالهدوء والتركيز داخل القسم.

. يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية.

. ينفذ تعليمات معلمه .

. يحاول عدم التغيب عن الدروس .

. يعتمد على نفسه في الامتحان .

. واثق من نفسه ومعلوماته.

. . متوافقا نفسيا واجتماعيا ودراسيا.

. له صدقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف الدراسي .(زبيدة بن دومة ،2011 ، 61)

5. دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي:

إن صيرورة العملية التعليمية يواجه التلميذ العديد من المشاكل التي تجد من إقبالهم على الدراسة بشكل جيد وبالتالي هذا ما يؤدي إلى تدني مستوى تحصله الدراسي،فلا بد من التعرف على هذه المشكلات لتحسين التحصيل الدراسي بحل هذه المشاكل ومن هنا يتوفر الأمن والاستقرار النفسي ،وتدفع التلميذ إلى الإقبال على الدراسة والاستمتاع بها .

. وكذلك دور الإرشاد النفسي المدرسي هو تحقيق التلاميذ في الدراسة وعلاوة على ذلك في جميع جوانبهم الشخصية من خلال مساعدة الطلاب في الكشف على إمكانياتهم وقدراتهم وأستعدد اتهم ،وكذلك مساعدتهم على النمو إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق استخدام سليما .

. ومساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم و التكييف معها والتعب على الصعوبات التي تواجههم حياتهم المدرسية (سعيد جاسم ،2003،44).

مفهوم سوء التوافق الدراسي: لاشك إن المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة الحديثة في أداء رسالتها العلمية النبيلة وتحقيق أهدافها على أكمل وجه ،ومن بين

هذه المشكلات مشكلة سوء التوافق الدراسي،والتي أثرت اهتمام المدرسين والإباء والطلاب على حد سواء،لما لها من أثر سلبية خطيرة على الفرد والمجتمع ويتمثل في إهدار الطاقات المادية والمعنوية ،وتردي نتائج العملية التربوية ،ومشكلة سوء التوافق الدراسي متعددة الأبعاد يصعب حصرها ،فبعض العوامل قد تكون واضحة للذين يعايشون الطالب ويلاحظون سلوكه وتصرفاته ،وبغضها الأخر تخفي عليهم لأنها تعمل بشكل غير مباشر ،وتركز عند صاحب المشكلة إما لأسباب شخصية أو عائلية أو بيئية ،وعلى الرغم من تشعب المشكلة ألا أنها ليست مستعصية إن ما توفرت الجهود المخلصة والتعاون بين البيت والأداة التعليمية وهذا ما شغل بال معظم المختصون في علم النفس وعلوم التربية ،ومن بين هذه التعريفات مايلي:

يرى عبد العزيز وعبد الله(2009) ويعرفان إن سوء التوافق الدراسي بأنه عدم قدرة الطلاب تمثل العملية التربوية والمفاهيم والمعارف المدرسية ،وعدم قدرتهم التنبئة والتنظيم لقدراته وقواه النفسية من أجل الاستجابة بصورة صحيحة لمعطيات هذه العملية ،لذا فهم لا يستطيعون حل المسائل أو مواجهة المواقف بأسلوب سليم يؤدي إلى النجاح ،وعدم التوافق في هذه الحالة يقود المراهق أما إلى الفشل المدرسي أو إلى التسرب المدرسي أو اتخاذ المواقف العدوانية اتجاهها (المعايطة والجمعان ،2009،27)

إما نوال عطية (2001) فيعرف سوء التوافق بأنه تلك المشكلات المدرسية التي قد يواجهها المراهق وتؤثر فيه بصورة أو أخرى وتسبب له الحيرة والإرتباك النفسي في المواقف التعليمية الجديدة والمواد الدراسية المختلفة،ومع الزملاء والمعلمين.

(زبيدة بن دومة ،2011،67)

من خلال التعاريف السالفة الذكر إن عدم التوافق الدراسي هو عدم قدرة الطلاب والتلميذ على تحصيل المعلومات والمعارف وسببه تلك المشكلات المدرسية التي تواجه ها التلميذ التي تعيق سير العملية التعليمية وإبعادها ،وذلك سبب عدم التوجيه السليم للمواد التي تلاؤم قدرات هذا الفرد في المدرسة .

. مظاهر سوء التوافق الدراسي:

يعدو سوء التوافق الدراسي من أهم المشكلات الحساسة في العملية التعليمية التربوية ،فإذا كان التلميذ يعاني من سوء التوافق ،وبالتالي يؤثر عليه باستجابات سلبية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

. **عدم الانتباه:** الانتباه هو القدرة على توزع الفاعلية النفسية على مواضعها في الزمن والمكان معا ،فالتلميذ يجد صعوبة كبيرة في الانتباه بحيث لا يستطيع التغلب عليها ،وما نراه من حاجة للمعلم لتذكير تلاميذه بضرورة الانتباه مرات عديدة ويتضح ضعف الانتباه لدى الطفل في عدم اهتمامه بدروسه ،حيث يجد صعوبة في تتبع التمارين المدرسية ،فالانتباه يعين التذكير على حل المسائل أو الإجابة على الأسئلة .

الانطواء : يدرس الأطباء النفسيون ظاهرة الانطواء على أنها أخطر مظاهر سوء التوافق الدراسي ،ويرون أن الطفل المنطوي غير قادر على تكوين صدقات مع أقرانه ،كما انه لا يتخذ مركزا اهتماما في الألعاب الجماعية أو أي نشاط أخر فنجده بركن إلى الصمت خلال أي مناقشة حرة ،وقد عان من أضطر بات أخرى كالخجل ،وهذا إلا لا يستطيع إن يقرا أو يكتب بدرجة ترضي المجموعة أو انه أكبر سنا من بعض التلاميذ ،و لايقف المشكل عند هذا الحد بحيث إن الطفل المنطوي يميل إلى العزلة بسبب مشاكل التي يتعرض لها مع المعلم ،وان السير العادي لا يجوز إهماله لان الانطواء دليل على نقص النمو الاجتماعي وهو يعبر عن قصور في الشخصية (مصطفى فهمي ،1969، 230)

. **ضعف الثقة في النفس:** لا شك أن شخصية الطفل تتكون في السنوات الأولى من حياته فقد تكون سوية حينما يكون الجو الأسري مما يساعد على التوافق الاجتماعي والمدرسي ،إما إذا كان الجو الأسري مضطربا فشخصية الطفل مفككة وتظهر لديه

اضطرابات في السلوك وانعقاد في اللسان والخجل ،وعدم القدرة على التفكير السليم ،وعدم الجرأة وزيادة الخوف والتردد وكل هذه السمات تسمو فيها عادة الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس.

. **عدم القيام بالواجبات** :إن الفروض التي تعطى للطالب لينجزها في البيت تعدو مسالة هامة جدا ،ولكن عدم فهمه لقيمتها وعدم مشاركته في انجازها ما تجعله ينظر إليها على أنها تفرض عليه فرضا ،وبالتالي فإنه قد يأهملها ،ولا يعي لها الاهتمام الكافي ،والشيء الذي يجعل من السير على دورهم إن يفهموا المقصود منها لهذا يجب إن يشارك التلميذ في تعين العمل المدرسي من أجل فهم أهمية ،لان الطفل عند إعطائه الفروض فانه لا يبالي يرى بأنها سوف تمنعه من الراحة واللعب ،فلا يهتم بها حتى يأتي الوقت ويوبخ عليها (مصطفى فهمي ،المرجع السابق،359).

. الغياب :يعدو العياب عن المدرسة من علامات سوء التوافق الدراسي وهو يعني به انقطاع الطالب أو التلميذ عن المدرسة يوما كاملا،وهناك مؤشرات تؤدي إلى الغياب منها الجو الأسري المضطرب والمناهج الدراسية وطرق التدريس وعدم تناسب التعليمات لقدرات و ميول الطلاب لذا يفضل البقاء في الشارع حيث يعمل ما يشاء.

. الرسوب المتكرر :الرسوب معقد وصعب بالنسبة لشخصية التلميذ وعائلته ،وينتج عنه صراع وقلق كما يؤدي إلى نتائج سيئة تبين القيمة التي تربط العمل الذي قام به

الطالب من حيث يشعر كل من الطالب وعائلته لسوء التوافق ،والذي ننسه إلى نقص المهارات وإهمال الأسرة من جهة ومن جهة أخرى تنج عنه أعادة السنة ويتضح لنا في علم النفس العائلي أن العلماء أتخذ هذا المفهوم كالرسوب ،وان الطالب راسب ،أي فشل في الدراسة

. خلاصة :

فالتوافق هو أساس الصحة النفسية سواء كان نفسي أو دراسي ،فهذا الأخير مهم خاصة للتلاميذ المتمدرسين وكل أعضاء المنظومة التربوية خاصة المختصون في اللأرشاد والتوجيه وذلك من خلال مرافقة هؤلاء التلاميذ وخاصة من الناحية النفسية ويبذلون قصارى جهدهم في العمل على مساعدة الطلاب في الكشف على إمكانياتهم وقدراتهم وأستعدد تهم ،وكذلك مساعدتهم على النمو إلى درجة ممكنة عن طريق استخدام تلك الإمكانيات والقدرات استخداما سليما ،وسوء توجيه هذه الاستعدادات والقدرات سيؤدي إلى نتائج وخيمة تجعل التلميذ في بوابة الفشل.

تمهيد:

لقد درس معظم الباحثين في علم النفس وعلوم التربية،وفي مجال التعلم والتعليم موضوع دافعية التعلم ،وان التعلم هو تعديل السلوك في حاجة معين وبدوره يعتمد على الدافعية ،ويقال أن لا تعلم بدون دافعية،وان كل إنسان في حياته اليومية يحتاج إلى دافعية ،وفي هذا الصدد نتطرق إلى مفهوم الدافعية ،ودافعية التعلم ،وخصائصها ،وأنواعها ، ووظائفها ،وأهميتها ، عناصرها ، واهم النظريات المفسرة لها.

1. مفهوم الدافعية:

. تعريف محمد عودة الريماي هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على أثارة السلوك الموجه نحو هدف،وصيانته والمحافظة عليه وإتقانه في نهاية المطاف .(محمد عودة الريماي،2006 ، 94)

. يرى يونج أن الدافعية هي نشاط موجه نحو هدف معين ،مثل البحث عن الغذاء أو الأمن.(نبهه صالح السماراتي،2006،94)

. وعليه تستنتج أن الدافعية هي حالة داخلية ناتجة عن سلوك معين.

2. تعريف دافعية التعلم:

. تعريف نايفة فاطمي هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة له لتكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل.(نايفة فاطمي ،2004، 20)

3. خصائص الدافعية: للدافعية مجموعة من الخصائص،والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

. الدافعية هي قوة داخلية وذاتية.

. الدافعية متعلقة بحاجات الفرد ورغباته .

. الدافعية تعطي الخبرات للفرد مما يساعدها على الإثابة والعقاب. (الخوالدة ،2005، 20)

4. أنواع الدافعية: لدافعية أنواع كثيرة ونجد منها مايلي:

. الدافعية الداخلية:

وهي القوة التي تجعل الفرد يهتم بحاجاته النفسية ،وهذا ما يجعل ما يدفع الفرد يهتم بخبراته الداخلية كدافعية داخلية التي تخلق الضغوط.(احمد عبد الخالق،2009، 237)

. الدافعية الخارجية:

وهي التي يكون منبعها خارجي ،ويعتمد فيها الإنسان على الدوافع الخارجية حتى تشعر بتقدير الذين يحيطون به (إبراهيم ألفقي،2008،29)

. دوافع أولية وثانوية:

أ. دوافع أولية : وهي دوافع فطرية أوراثية فيزيولوجية مثل العطش والجوع .(فايز مراد دندش،2006،85)

ب . الدوافع ثانوية: وهي التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية ،وذلك عن طريق خبراته الأخرى(ميخائيل،2006

. دوافع خالية وواقعية:

1. دوافع خالية: وهي دوافع يمكن أن تكون غير موجودة فعلا أنها مجرد تخيلات اوتوقعات يتوقعها الفرد ويتخيلها في حين أنها ربما لاتكون لها أساس في الوجود والواقع.

2. دوافع واقعية :وهي دوافع تكون موجودة فعلا على ارض الواقع أويسمى بالدوافع الواقعية.(محمد بني يونس ،2004،33)

. الدوافع الفردية والجماعية:

أ. الدوافع الفردية: وتتمثل الدوافع التي تتميز بها الأفراد عن بعضهم البعض فقد يكتسبها بعضهم لخبرات الخاصة ،والبعض الأخر يكتسبها لأنه لايميل إليها.

(عبد الرحمان الوافي،2007،20)

بـ الدوافع الجماعية: هي الدوافع التي تصدر على أكثر من شخص أي تصدر عن جماعة أو عن شخص ضمن جماعة صغيرة .

. الدوافع الشعورية ولاشعورية

أ. الدوافع الشعورية: وهي تلك الدوافع التي يشعر الشخص بوجودها ويعيها أو يمكن له أن يستدعيها أويتذكر ها إذا سئل عنها بماذا تحس الآن ؟

. فالشخص الجائع مثلا يجيب بدافع الجوع ،وبذلك يعتبر مثل هذه الحالات دوافع شعورية حيث يعيها الشخص الذي توجد فيه ويحس بدافعها له إلى سلوك معين ،أوتحقيق رغبات محددة.

بـ . دوافع اللاشعورية: وهي تلك الدوافع التي تدفع الإنسان إلى القيام بسلوك معين دون أن يعرف ما الذي بدافعه للقيام بهذا السلوك ،وكثيرا ما تكون الدوافع لاشعورية غطاءا أو تكوين رد فعل لدوافع لاشعورية دفنية ،وعلى سبيل المثال الشخص الذي

يتباهى بكرامه فهو يدافع به ضد نجله كدافع لاشعوري ،ويمكن للمحتويات لاشعورية أن تخرج إلى سطح الشعور من خلال الأحلام وفلتات اللسان .

. وعن ما سبق فإن هذه الدوافع الأشعورية تظل تتصارع مع بعضها للخروج إلى سطح الشعور ،ولكن تقوم الأنا بمقاومة ذلك ويكتبها في اللاشعور.

5. وظائف دافعية التعلم:

. لدافعية وظائف عديدة نذكر منها ما يلي:

5. 1التعزيز: فالدافع هو المحرك للسلوك الفرد في إشباع رغباته و ميولا ته

2.5التوجيه:وهو الدافع الذي يوجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات.

3.5التنشيط:وهنا يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين .(ناصر احمد الخوالدة، 2005،204)

5. 4 صيانة السلوك: وهو الدافع الذي يستمر في السلوك من اجل تحقيق عملية التعلم.(أمل البكري،2007،171)

. وقد تتمثل وظائف الدافعية فيما يلي:

. بالنسبة للمعلم:تتمثل وظيفة وأهمية الدافعية للمعلم باعتبارها تساعده في:

. معرفة النشاط المدرسي الذي يميل إليه التلميذ ويرغب فيه وهذا ما يطلق عليه معرفة اتجاه الجهد نحو العملية التعليمية.

. معرفة مقدار الجهد المتوقع أن يبذله المتعلم أثناء الدرس ،حيث نلاحظ أن بعضهم يواظبون على حضور الدرس لكن في الحقيقة الأمر لا يشاركون بايجابية وفعالية

مما يفقد الدرس قيمة الهدف منه ،وهذا يمثل أحد وظائف الدافعية العامة والتي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو العملية التعلمية.

. معرفة مدى قدرة المتعلم على مواجهة بعض المشكلات التعليمة التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي وهذا ما يطلق عليه معرفة المثابرة.

. بالنسبة لتلميذ(الطالب) تتمثل وظائف الدافعية فيما يلي:

. تزويد السلوك بالطاقة وإثارة النشاط الذي يحدد التعلم عن طريق النشاط تستثار من طرف الدافعية التي تنشط الكائن الحي في المواقف التعليمي وتحرر السلوك من عقله إذ يحدث هذا النشاط عند ظهور دوافع أو حاجة تسعى إلى إشباع ويتوقع أن يزداد النشاط بازدياد شدة الدافع.

. اختيار النشاط وتحديده أن الدافعية عامل موجه ومنظم فهي توجه الكائن الحي إلى أوجه معينة نحو عرض معين وتحقق له أشبا عات معينة وعليه فهي تجعل التلميذ يستجيب لبعض المواقف.

. توجيه السلوك: إن الدافعية عامل مدعم أو معزز وذلك لان التوجيه السلوك لتحقيق أشبا عات،فلا يكفي أن تثير في التلميذ أهمية ممارسة النشاط وإنما ينبغي أن تواجهه نحو أهداف محددة واضحة فالتعلم يصبح مجديا (كلثوم العايب، 2010، 88 ،89).

6. أهمية الدافعية: لدافعية أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع،والتي تتمثل فيما يلي:

. إن جميع الناس يختلفون في أعمارهم ومستوياتهم الثقافية ،ولكنهم يهتمون بالدافعية من خلال علاقاتهم مع الآخرين.(صالح حسن الزاهري،2008،117)

. الدافعية يؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته .

. توجيه الدافعية الاتجاه السليم الذي يحقق الاتزان الانفعالي والواقعي لحل المشاكل .(فوزي محمد حبل ،بدون سنة ،120)

. الدافعية وسيلة هامة لتعلم والتوفيق والتأقلم.

. الدافعية تقود الإنسان إلى تحقيق أهدافه وسلوكياته.

. تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة استقرار أو الاتزان النفسي.

. توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى ،أي الدافعية تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق حاجاته.

. المحافظة على استدامة السلوك طالما يبقى الإنسان مدفوعا أو طالما بقيت الحاجة قائمة.(أحمد علي الفرماوي،2004، 129 ، 130)

7 . عناصر الدافعية للتعلم: لاشك إن هناك عدة عناصر لدافعية التعلم وهي:

7. 1 حب الاستطلاع : إن الإفراد يفضلون بطبعهم ،فهم يبحثون عن جديدة ويمتعون بتعلمها ،ويشعرون برضا الألغاز والقصاص وتطوير مهاراتهم الذاتية ،وان الهدف الأساسي لتعلم هو غرس ثقافة حب الاستطلاع كدافع لعملية التعلم.

7. 2 الكفاية الذاتية : ويقصد بها اعتقاد الفرد انه يمكن له ان ينقد مهمات محدودة ،والوصول إلى أهداف معينة ،ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لهم شك في قدراتهم ولا يملكون دافعية.

3.7 الاتجاه: يعدو الاتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ،ولا تظهر دائما من خلال السلوك ،ولان السلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى للطالب.

4.7 الحاجة : والتي يعرفها مورفي بأنها الشعور بنقص شيء معين ،وتختلف الحاجات من فرد إلى أخر،وقد تحدث ماسلو عن حاجات وهي:

. الحاجات الفسيولوجية.

. الحاجة إلى الأمن .

. حاجات الحب والانتماء .

. حاجات تقدير الذات .

. حاجات تحقيق الذات.

5.7 الكفاية: وهي دافع داخلي يرتبط يشكل كبير مع الكفاية الذاتية ،والفرد يشعر بالسعادة عند الاتجاه للمهمات،وهذه المهمات تقود إلى النجاح.(ثائر غباري،2008،14)

8. النظريات المفسرة لدافعية:

توجد عدة نظريات مفسرة للدافعية ،والتي أكد عليها العلماء والمنظرين ،وهذا ما جعلها تعدو أساسية في مجال علم النفس،ويمكن أدراجها فيما يلي:

8. 1النظرية السلوكية:

والتي تؤمن بان الدافعية تنشا بفعل مثيرات داخلية وخارجية ،والتي تحمل في طياتها مايلي:

ا. نظرية خفض الحافز: وهي حالة عامة من الإثارة الناتجة عن حالة جسمية كالحاجة للغذاء ،وقد برزت هذه النظرية في الاربعنيات من القرن الماضي اثر أعمال عالم النفس هل (hall)ومساعده والتي تؤكد على نشوء العادات ونربطها بخفض الحافز

بـ نظرية الباعث:ورائد هذه النظرية هارلو harlaw،ومن أهم مبادئها دور المثيرات الخارجية لمحركات السلوك،ومن ثم التوفيق بين نظريتي حفض الحافز والبواعث

و الدافع والحافز والباعث يحتاج الطالب لتحقيق الرغبة المراد إشباعها ،وهذا يتوقف على ما يثره الموقف التعليمي من هذه الدافع سواء كانت نفسية أو اجتماعية .

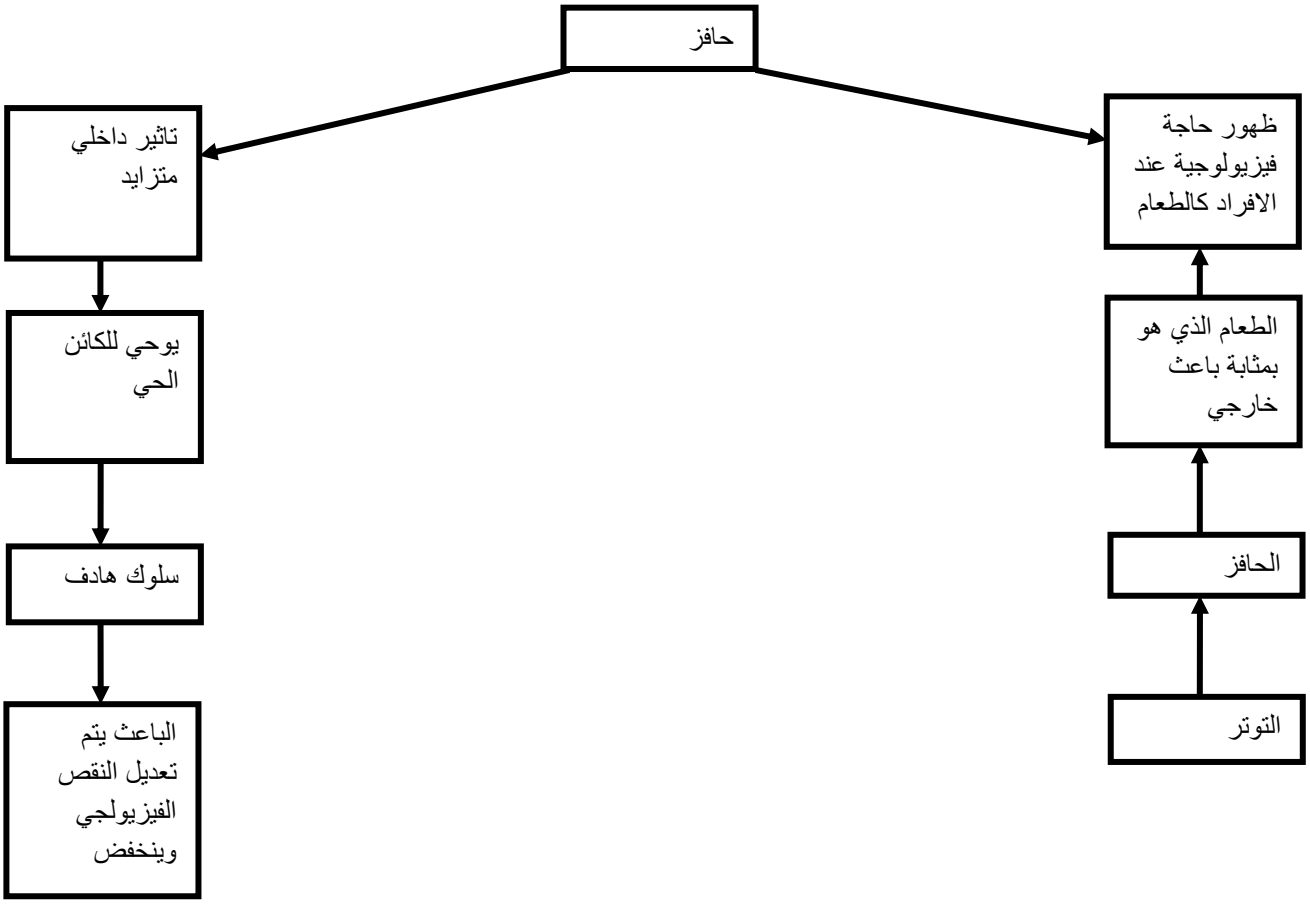

حـ . نظرية الاستشارة : وترى هذه النظرية أن الناس يندفعون سلكوا بأساليب في المستوى المثالي لاستشارة.

2.8 نظرية التحليل النفسي: ورائد هذه النظرية فرويد freid الذي يعتبران الغريزة قوة نفسية راسخة تصدر من الكائن العضوي ،وتتمثل في:

ا. نظرية التعارض بين الغرائز الجنسية وغرائز الانا:فالإشباع الجنسي يعارضه القلق والإثم ،والقوة المعارضة للنزاعات الجنسية تعمل على ضبط الأنا تسمى (الأنا)،إذا تفوق غرائز الأنا.

ب . نظرية التمييز بين غرائز الحياة وغرائز الموت: الأولى تهدف إلى بقاء الكائن الحي ،والثانية الموت

. وقسم فرويدfreidالجهاز النفسي إلى ثلاثة أقسام ،وهي الهو و الأنا والأنا الأعلى

. أما الهو: فهو الذات،والانا يقوم بالتوفيق بين الهو والانا الأعلى فيستمتع بالرغبات والميول.

. **والأنا الأعلى:**وهو عالم المثل،والبيئة التي يعيش فيها الطفل مع إفراد مجتمعه.

. وقد اقر فرويد عمليتين وهما:

1. غريزة الليبدو: وهو الذي يمثل المراحل الأولى للطفل ،وهو المحرك الأصلي لسلوك .

2. عقدة أديب: وهي المرحلة الثانية للطفل.(حسن ابورياش،2006)

3.8 النظرية الإنسانية: ورائد هذه النظرية ماسلو maslaw،ومن أهم مبادئها

الحاجات، والتي تقسم إلى خمسة أقسام وهي:

ا. نظرية الحاجات: والتي تقود حاجات الإنسان إلى إشباعه بواسطة هرم من الحاجات المادية ،ثم الحاجة إلى الأمن ،ويليها الحاجة الاجتماعية ،والحاجة إلى تقدير الذات،وتحقيق الذات ،وقد وضح بشكل:

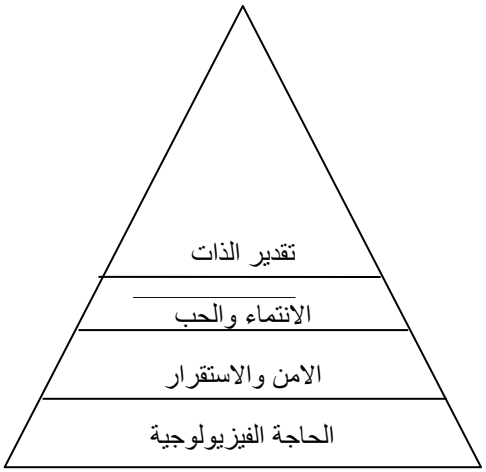

رسم تخطيطي لسلم الحاجات لماسلو

وقد شرح هذا الجدول في خمسة حاجات ،وهي كالأتي:

1. الحاجة الفيزلوجية : وهي حاجة أساسية لارتباط بجانب فيزلوجي لإنسان مثل الهواء والماء والتربة.

2. الحاجة إلى الأمن:وهو إن حاجة الإنسان والاستقرار والأمن لقوله تعالى:(الذي أطعمهم من جوع واءمنهم من خوف) (سورة قريش،04)

3. الحاجة إلى الحب والانتماء:إن الإنسان ينتمي إلى الإفراد والجماعات

4. **الحاجة إلى الاحترام والتقدير**: وهي حاجة الفرد إلى تكوين صورة ايجابية عن نفسه والآخرين .

5. الحاجة لتحقيق الذات:والتي توضح رغبة الفرد في تحقيق ما يتلاءم مع قدراته ورغباته (شعبان علي حسين السبتي،2009،123)

4.8 النظرية البيولوجية: تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى العالم ولتر 1951 صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي الأمر الذي سبب استمرار هذه العمليات حتى يتحقق التوازن ،ويؤكد والتر أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن باشتراك مع عمليات معرفية ،مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد.(محمد محمود بني يونس،2007،120)

5.8 النظرية المعرفية: ومن بين هذه النظريات نجد:

أ. نظرية الارتداد: قدم هذه النظرية أثير والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية ،وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الاستثارة التي تحسن بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي الابتهاج ،والقلق،والارتياح والملل.

حيث يميل القلق استثارة عالية غير سارة ،بينما يميل الابتهاج استثارة عالية سارة ،أما الملل فيمثل استثارة منخفضة غير سارة .

. وتؤكد هذه النظرية على أن الإنسان له أسلوبين:الأول يبحث عن الابتهاج والثاني يحاول يبحث عن القلق.

بـ نظرية التنافر المعرفي: قدم هذه النظرية فسبتجر الذي يرى أنه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص يشعرون بعدم الارتياح ،وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية الأحتزال هذا التنافر في المعارف ،وبالتالي يبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل اتجاههم.

ولقد أشر فستنجر إلى ثلاثة مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي:

. يحدث تنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعايير الاجتماعية.

. ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثا مفيدا ويحدث الأخر بدلا عنه.

. يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاته العامة

جـ نظرية الغزو:تعدو نظرية الغزو أو السببية أحدى أكثر النظريات الإدراكية تأثيرا فيما يتصل بالدافعية ،وقد طور هذه النظرية برنارد ،حيث قال إن المسلمة المركزية لنظرية الغزو،ويتمثل في البحث عن الاستيعاب باعتباره دافعيا أساسا للعمل.

. ويعتقد واينر أن الناس يحاولون معرفة الأسباب التي دعت الأمور لأن يحدث على الشكل الذي حدث فيه ،أي أن يقوموا بغزو الأشياء معينة.(نبيل عبد الهادي،2004)

9 . العوامل المؤثرة على دافعية التعلم:

. الاهتمام بدور البيئة الصفية المادية كالحرارة والمقاعد،والإضاءة

. توطيد علاقات الطلبة بعضهم بعض.

. تنظيم المعلم للخبرات التي تعدو للطلاب.

. مناسبة الهدف لمستوى الطلاب .

. استخدام التعزيز والثواب والإسهام في النشاط الموجه.

. عدم المبالغة والإفراط في استخدام التعزيزات أو المكافئات.

. وقد تتأثر الدافعية بهذه العوامل وهي كالأتي ذكرها:

1. الموقف: وهي الحالة المتعلمة والمشكلة من المعلومات والانفعالات ،وهي توجه التلميذ إلى تصرفات نحو وضعية تعلم ما بطريقة ملائمة ،وغير ملائمة.

. 2 الحاجة : وهي موضحة في نظرية الحاجات لماسلو ،يعتبر الحاجة حالة تؤدي بالفرد إلى متابعة هدف يسعى إلى الوصول إليه ،فهناك حاجات فيزلوجية التي تعتبر فطرية وحاجات معرفية مثل وضع تحديات إشباع الفضول ،وانجاز مهمة تعليمية ما واتخاذ القرارات.

3. الإثارة : تربط الإثارة بكل تغيير يحدث في البيئة ،والذي يجعل الفرد في حالة نشاط دينامكية.

4. الانفعالات : إن الحياة الانفعالية للتلميذ تلعب دور فعالا في عملية التعلم عموما ،وفي إثارة دافعتيه بشكل خاص بهذا كان الجانب الانفعالي للتلميذ مضطربا ،فإن دافعتيه للتعلم الأكاديمي تنخفض ،وعلى العكس من ذلك إذا كان هذا التلميذ يعيش توزانا انفعاليا .

5. التعزيزات :علمتنا المدرسة السلوكية ان السلوك يكتسب عن طريق النتائج التي تثير ،ولكن توقف التعزيزات يؤدي إلى اختفاء التدريجي للسلوك ،وتأتي هذه التعزيزات من مصدرين الأول خارجي والثاني داخلي ،وعلى المعلم ان يساعد المتعلم على تسمية تعزيزات داخلية لكي يصل التلميذ إلى تطوير تعليمه وتقدير مجهوده.

. فمحيط التلميذ يعتبر مثير لدافعية التعلم لديه ،لكن لايحب الاقتصار على التعزيزات الخارجية ،وهذه الأخيرة يمكن إن تكون كنقطة لإثارة الدافعية الداخلية.

6. التعاون الاجتماعي: إن أهمية المحيط الاجتماعي في التعلم المدرسي كان معروفا عن طريق (جون ديوي)ثم (جيروم ن)،كما تضمنت نظرية التجديد الذاتي لدوسي وزيان (1985)جانبا اجتماعيا .

والتلميذ يتمي إلى محيطه الاجتماعي كالأسرة وجماعة الرفاق وزملائه في القسم ،وهذا في إطار اجتماعي يشيع حاجاته ورغباته ،فمشاركته في النشاطات الأكاديمية مع فوجه في القسم يساعد على اكتساب مهارات ومعارف تتيح له فرصة تنمية دافعية التعلم،وتحصله الدراسي ،فالتعلم التعاوني يسهل عملية التفاعل بين التلميذ وينمي مسؤولية كل واحد منهم إزاء الأخر ،كما يساعد على نمو المهارات الاجتماعية.

7. التعلم الموجه نحو المهمة :نحن نعرف أن التطبيقات البيداغوجية للتعلم الكلاسيكي يهدف إلى تنمية مهارات التلميذ حيث ترتكز العملية التربوية على المعلم ،والمردود التربوية لتلميذ ،والمناقشة بين التلاميذ والتعزيزات الخارجية .....ألخ.

. وبالمقابل أظهرت بحوث أخرى أن التعلم الموجه نحو انجاز المهمة يصل المتعلم إلى تكوين استيرتيجيات أكثر فعالية للتعلم ،والى اتصال دائم مع الآخرين ،وخلق صورة تحديات كبيرة ،وتكوين صورة ايجابية على المدرسة ،وعلى ذاته كمتعلم.

8. التقييم الذاتي للقدرات الذاتية: لقد أصبح مفهوم الفاعلية الذاتية في مجال دافعية التعلم أكثر أهمية كما سيق توضحه في نظرية باندورا ،فالتقييم الذي يصنعه الفرد المتعلم حول ذاته يمكنه التنبوء بأدائه .

9. الدافعية للنجاح:لايكفي أن نعرف التلميذ هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية ،وقد عرف (هلر)الاندماج على انه الدافعية لانجاز مهمة خارج سياق الذي تم تعلمه التعلم فيه ،وعلى هذا الأساس فإن الاندماج يميل الجهد الشخصي الذي يبذله المتعلم لمواصلة تعلمه.(سعاد جير سعيد،2008، 49)

10. إستراتيجية دافعية التعلم لطلبة نحو التعلم:

لاشك إن علم النفس التربوي يستطيع دراسة العلاقة بين الدوافع والتعلم مما يساهم بشكل كبير في إحداث تغير في تقديم المعلومات الأزمة للمدرس إذ إن هناك الكثيرون الأبحاث تشير إلى إن كل الشر يسعون إلى دافعية ومثير ،وان رتابة الملل وتشتت الانتباه وزيادة الاستثارة تخلق القلق الذي يخفض القدرة على التعلم ،وان أثر البيئة المنزلية لا يقل عن تأثر المدرسة استثارة الدافعية نحو التعلم ،ويمكن تلخصها فيما يلي:

1. الابتعاد على النشاطات الروتينية المتكررة والتي تعود إلى الرتابة والملل وتؤدي إلى تخفيض من درجة النشاط والإثارة.

2. توفير الظروف التي تساعد على أثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم فيه.

3. أعطاء الطالب لتعبير عن أفكاره ومشاعره ،ورائه تجربة حتى يكون مفهم لدعم والطمأنينة.

4. المساواة في توزيع المكافأة والجوائز على الطلبة.

5. توفير الظروف المناسبة لتشجيع إسهامات الطلبة الفعال في تحقيق الهدف.

6. إثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطلبة إن حب الاستطلاع أساسي للتعلم والإبداع والصحة النفسية.

7. تقديم الأسئلة عوضا عن تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم ،وبالتالي يزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية.

8. عدم اللجوء إلى استخدام العقاب البدني مع الطالب والابتعاد عن التهكم والسخرية.

9. مصدر استثارة الدافعية لدى الطالب هو المدرس نفسه ،وان اهتمام الطالب بمادة الدرس يتأثر بشكل أساسي وبدرجة احساس المدرس بها .

10. توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية.(قاسم حسين الطريحي ،حسن ربيع حمادي ،2013،131)

الخلاصة:

ونستنتج في الأخير ومما سبق أن الدافعية هي التي توضح السلوك ،سواء كان هذا السلوك خارجي وداخلي،وهو ما يجعل الفرد متمسكا بهدفه المرغوب فيه ،وذلك من أجل تحقيق التوازن الانفعالي والنفسي ،وتنحية الاضطرابات كالحزن و الكائبة والتوتر .وقد يتبين دورها في أعطاء دور منوط بها إلا وهو التعلم والأداء والمناقشة والتحليل،وبهذا تعتبر وسيلة هامة في العملية التربوية والتعليمية. وان ما يمكن قوله أن دافعية الطالب في غرفة الصف من العلاقة المتبادلة بين خصائص لها أمكانية الانجاز ،وكل هذا يشمل خبراته ومهاراته وخلف بنية العلمية السابقة ،كما أنها مهمة ومتعلقة باهتمامات الشخصية ومستقبله لكل عام ومعتقداته أنه حول التعلم وحول نفسه بشكل خاص.

. ولذا فإن الدافعية أهمية تربوية تمكن في جعل المتعلم قابل لا يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية داخل المدرسة وخارجها وهذا ما يظهر في مرحلة المراهقة.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيـــد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ، خلاله بين الباحث أهم الخطوات الأساسية التي أتبعها أثناء دراسته الاستطلاعية والأساسية من أدوات ومكان ومدة الدراسة و العينة التي طبقت عليها الدراسة، ثم يليها عرض لأدوات جمع البيانات ،والمتمثلة في مقياس التوافق الدراسي ليونجمان،ومقياس دافعية التعلم ليوسف فطامي ثم الاجرءات تطبيق الدراسة ثم الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة، وهذا قصد إثبات أو نفي الفرضيات المطروحة.

أولا :الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تعدو الدراسة الاستطلاعية أداة فعالة وهامة في البحث العلمي ،والتي يعتمد عليها الباحث في الدراسات الاجتماعية والتربوية،وتهدف إلى:

ا/ -التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص و الغموض في الدراسة الأساسية.

ب/- معالجة الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الاستطلاعية ، من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة .

ج/- بناء و التأكد من صلاحية الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

د/-التعرف على واقع ميدان إجراء الدراسة.

هـ/- التعرف على العينة المراد درستها ومعرفة خصائصهم.

و/- الوقوف على الصعوبات التي تقف عائقا أمام إجراء الدراسة الأساسية.

2-المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية :

اجرى الباحث دراسته الاستطلاعية في متوسطة عبد بن عمر بولاية مستغانم.

3-المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية :

طبقت الدراسة الاستطلاعية في مدة زمنية قدرت بخمسة عشر (15) يوم في اوقات يومية متنوعة .تبعا لمراعاة ظروف الباحث الخاصة والمتعلمين بصفة أولى. مباشرة بعد عطلة الربيع .(من 05-04-2016-إلى غاية 20-04-2016)

4-عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

وقد تم اختيار عينة الدراسة الإ ستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تكونت من أربع وثلاثون (20) تلميذ متمدرسين في السنة الأولى متوسط .(10 ذكور,10 أناث)

5 أدوات الدراسة الاستطلاعية :

اعتمد الباحث على أداتين هما :

5-1 مقياس التوافق الدراسي:

أعد هذا المقياس في الأصل من قبل يوجمان وقام حسين عبد العزيز الدر يني باقتباسه وإعادة ترجمته إلى اللغة العربية وتكييفه مع البيئة العربية.

ويتكون هذا المقياس من أربعة وثلاثون (34) فقرة تتم الإجابة عليها بوضع علامة (x) في إحدى البدائل (نعم- لا).

ويتم تصحيحه بوضع علامة (1) للإجابة بنعم وعلامة (0) للإجابة ب لا.

وعليه تكون الدرجة التي يتحصل عليها الفرد محصورة مابين (0-34).

وله ثلاثة أبعاد وهي: 1. الجهد والاجتهاد.2. الأدغان.3. العلاقة بين المدرس.

وطريقة تقدير الدرجات المقياس:

يعطى على كل سؤال درجة واحدة (1) إذا كانت عليه نعم دالة على التوافق الدراسي السوي ،ويعطي درجة صفر (0)إذا كانت الإجابة عليه (بلا) الدالة على التوافق الدراسي غير السوي.

والدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب والتي تدل على درجة توافقه الدراسي ،وان أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها هي 34 درجة أي 1×34 درجة ،وأدناها هي 0×34 ويساوي 0 درجة ،ومعناه أن درجات المقياس تتروح مابين 0. 34 درجة.

5-2 مقياس الدافعية للتعلم:

أعد هذا المقياس من قبل يوسف قطامي من الجامعة الأردنية

(1989) واعتمد في بنائه على مقياس دافعية التعلم المدرسي اكو زيك وانتوستيل ورسل ويتضمن المقياس في صورته الأولية (60) عبارة ثم تعديله في سنة 1992 ،حيث قام

بسحب (24) عبارة ،وبقي المقياس يحتوي على (36) والتي اجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية قياس دافعية التعلم بعد ذلك قام الباحث بحسب معامل الارتباط بين كل الفقرات والدرجات الكلية للمقياس على طلبة المتوسط والثانوي ،وتراوحت معاملات الارتباط بين (.120)و(0.76) وقد كانت كلها ايجابية وذات دلالة إحصائية على مستوى(0.05) ،كما قام الباحث بحسب الارتباط بين درجات دافعية التعلم ومعدلات المواد الدراسية ووجد الباحث معاملات الارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث ،حيث تراوحت مابين (0.02)و(0.65)وهي نسبة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)،وحساب ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة تجريبية متكونة من(40) تلميذ،وثم حساب الارتباط بين التطبيقين ،حيث بلغ معامل المقياس(0.72).

وقامت الباحثة في رسالة الماجستير" بن يوسف أمال" بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الجزائري،حيث طبقت على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (200)طالب وطالبة من ثانوية بوضياف،وبعد مرور 15يوم من تطبيقه الأول ثم أعادة التطبيق على نفس العينة ،وهذا لتأكد من صدق المقياس وقدرت بالنسبة 78 ،وأما بالنسبة للثبات فقد وصل ثبات المقياس إلى 0.86 ونجده صالح للتطبيق

6- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

بعدإختيار العينة وتحديد أدوات الدراسة قام الباحث بالدراسة الإستطلاعية وذلك للتأكد من صلاحية هذه الأدوات ومدى ملائمتها للعينة المختارة ،حيث طبق كل من مقياس التوافق الدراسي والدافعية للتعلم على 20 تلميذ من السنة الأولى متوسط .

ونظرا لتمتع هتين الأداتين بخصائص سيكومترية عالية ،اكتفى الباحث بصدق المفهوم ،حيث كانت كل الفقرات لكلا المقياسين مفهومة عند جميع أفراد العينة الإستطلاعية ؛ ولم نجد أي صعوبة عند تطبيقهما.

ثانيا :الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية طبق المقياس على عينة الدراسة الأساسية لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

1 منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع البحث ومتطلباته ، اختار الباحث المنهج الوصفي ,لأنه يعتبر الأنسب والأجدر في موضوع دراسة كموضوعنا .

ويعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية ،إذا يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه ،وبما إنن ا نبحث عن العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم ،فإن المنهج المناسب هوالمنهج السالف الذكر،والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات عنها كميا.

2 **مجتمع الدراسة** :ويمثل مجتمع الدراسة في السنة الأولى متوسط.

المجتمع الأصلي: هو الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه ، وقد يكون هذا المجتمع محددا من حيث الحجم ،وهو مجموعة من المفردات تشرك في صفات وخصائص محدودة ومعينة.(بوعلاق ،2012، 15)

3 المجال الجغرافي للدراسة الأساسية:

اجرى الباحث دراسته الأساسية في متوسطة عبد بن عمر بولاية مستغانم.

4 المجال الزمني للدراسة الأساسية:

أجريت هذه الدراسة بعد عطلة الربيع في الفترة الممتدة ما بين (30-04-2017)إلى (05-05-2017)

5- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

تم اختيار عين ة عشوائية من تلاميذ السنة الأ ولى المتمدرسين في متوسطة عبد بن عمر بولاية مستغانم.

حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من 64 تلميذا موزعين:

أ/ حسب الجنس:

جدول رقم(): **يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:**

الجنس	العدد	النسبة المؤوية
الذكور	**27**	**%42.19**
الإناث	**37**	**%57.81**

المجموع	**64**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة إناث عينة الدراسة الأساسية والتي تساوي57.81**%** أكبر من نسبة الذكور التي قدرت 42.19**%**.

6-أدوات الدراسة الأساسية:

6-1 مقياس التوافق الدراسي:يتكون هذا المقياس من أربعة وثلاثون (34) فقرة تتم الإجابة عليها بوضع علامة (x) في إحدى البدائل (نعم- لا).

ويتم تصحيحه بوضع علامة (1) للإجابة بنعم وعلامة (0) للإجابة ب لا.

وعليه تكون الدرجة التي يتحصل عليها الفرد محصورة مابين (0-34).

6-2 مقياس الدافعية للتعلم: يتكون هذا المقياس من 36عبارة من بينها 22عبارة موجبة ،والأخرى سالبة عددها 14،وتقابلها درجات مكونة من خمسة بدائل (أوفق بشدة ،أوفق ،متردد،لاأوفق ،لاأوفق بشدة) ، حيث تمنح الدرجات (5،4،3،2،1)على التوالي بالنسبة للفقرات الموجبة و(1،2،3،4،5) بالنسبة للفقرات السالبة.

7-طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

في إطار تطبيق الباحث لهذا المقياسين (التوافق الدراسي ودافعية التعلم) قام الباحث بإختيار عينة عشوائية بسيطة، متكونت من 64 تلميذاً(27 ذكور و 37أناث) متمدرسين في السنة الأولى متوسط ؛وبعدها تم توزيع الاستمارتين عليهم.

8-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروفة باسم SPSS17للقيام بالمعالجات الإحصائية ،حيث استخدم الأساليب التاليـة:

- التكرارات و النسب المئوية: لتحديد مواصفات العينة.
- معامل الإرتباط برسون للتحقق من الفرضية الأولى (ايجاد العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم) .
- اختبار (ت) لحساب الفرضية الثانية والفرضية الثالثة(إيجاد الفروق بين الجنسين في كل من التوافق الدراسي والدافعية للتعلم).

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، سيعرض الباحث خلال هذا الفصل عرض وتفسير والمناقشة نتائج الفرضيات، وذلك بعد معالجتها إحصائيا.

_عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

الخصائص السيكومترية للباحث:

1_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص" . توجد علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية لتعلم."

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث معامل إرتباط برسون وذلك بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss ، كما هو مبين في الجدول الأتي:

الجدول رقم (07): يوضح معامل ارتباط برسون"ر" بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم .

	معامل ارتباط برسون	القيمة الإحتمالية Sig	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي والدافعية للتعلم	0.570	0.00	0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة Sig تساوي 0.00 وهي أصغر من مستوى دلالة 0.01 ،وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي والدافعية لتعلم ، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث.

وهذه العلاقة موجبة مما يعني انه كلما كان التلميذ لديه دافعية قوية للتعلم كلما كان التلميذ متوافقا دراسيا والعكس صحيح أي انه كلما كان غير موافق دراسيا كانت الدافعية ضعيفة.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن التلميذ المتوافق دراسيا تصدر منه سلوكات ادائية ، ويتميز بتوافق في ذاته وله سلوكات موازنة ،ويحترم القوانين المفروضة عليه في المجتمع ويعتمد على نفسه الأمر الذي قد ينعكس على دوافعه ورغباته .

وهذا ما أكده حامد عبد السلام زهران في أن أهم شروط إحداث التوافق النفسي هوتحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع جوانبها (الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية)،وكذا مطلب النمو الذي يتطلب النمو النفسي للفرد والتي يجب أن نتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته

وإتفقت هذه النتائج مع دراسة عربية لفروحة بالحاج (2011)التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي والاجتماعي والدافعية لدى المراهقين المتمدرسين.

كما أكدت دراسة لازواوس وبلس على أهمية التوافق النفسي للتلميذ في زيادة الدافعية للتعلم ،أي كلما زاد التوافق النفسي زادت الدافعية للتعلم.

2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص :" يختلف التوافق الدراسي باختلاف جنس التلاميذ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار(ت)(بعد التأكد من شروطه) وذلك بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح الفروق بين متوسطات درجات التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار(ت)

	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	القيمة الإحتمالية Sig	مستوى الدلالة
للوحدة النفسية	الاناث ن=37	24.17	16.82	0.02	0.05
	الذكور ن=27	17.11			

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة Sig تساوي (0.02) وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05) ،وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في التوافق الدراسي لصالح الإناث ، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن التركيبة الفزيولوجية للتلميذ قد تؤثر على توافقه الدراسي الأمر الذي يمكن قد يؤثر على توافقه الدراسي ،فالنواحي الفزيولوجية للأنثى تختلف عن الذكور الأمر الذي قد يجعل التلميذات أكثر توافقا دراسيا من التلاميذ

وهذا ما أكدته دراسة عبد الله لبوز (2002)حول التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،والتي برهنت على ان هناك اختلاف في التوافق الدراسي بين الجنسين

3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

التي تنص : " يختلف الدافعية للتعلم باختلاف جنس التلاميذ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت)(بعد التأكد من شروطه) وذلك بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss ، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح الفروق بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار(ت)

	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	القيمة الإحتمالية Sig	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	الاناث ن=37	143.56	19.61	0.00	0.01
	الذكور ن=27	95.87			

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة Sig تساوي (0.00) وهي أصغر من مستوى دلالة (0.01) ،وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الدافعية للتعلم لصالح الإناث، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن مستوى الدافعية لتعلم بين الجنسين غير متشابهة نظرا للإطار الاجتماعي بين الذكور والإناث، كذالك درجة الإستعاب وهذا قد يرجع لعدة أسباب نذكر منها مايلي:التفاوت في الطموح بين الذكور والإناث في مسيرة

التعلم ،وتغير المجتمع ونظرته في قضية تعلم المرأة وتحمل المسؤولية مع الجنس الأخر.

كما يعرف أن الواقع الاجتماعي يفرض على الطالبة خاصة في المرحلة التعليم المتوسط البقاء في البيت بعد الدوام ،والأمر يتطلب الوقت الطويل ،ضف إلى ذلك مجال التعليم والتحصيل الدراسي للفتاة يوفر لها فرص العمل والنجاح في الحياة الأمر الذي قد يجعلها أكثر دافعية للتعلم من الذكور.

و هذا ما اتفق مع نتائج مجموعة من الدراسات العربية السابقة مثل دراسة فطامي يوسف (1993) التي تقول أن هناك أثرا دالة إحصائيا لمتغير الجنس لدى طلبة الصف .

كما أكدت دراسة محمد علي مصطفى محمد(1998) التي تناولت موضوع الدافعية المدرسية لدى طلبة كلية التربية بالعريش وذلك من حيث متغيرات الجنس،وقد أسفرت هذه الدراسة على وجود اختلف بين مجموعتي طلبة الفرقة الأولى الذين لهم دافعية ايجابية والفرقة الثانية الذين لهم دافعية التعلم السلبية لصالح الطالبات.

خلاصة:

من خلال ما انجازه الباحث في هذه الدراسة في شقها النظري والتطبيقي ،ومن خلال كل ما قمت به في الإجراءات المنهجية من استخدام الأدوات المختلفة على عينة الدراسة والنتائج المحصل عليها ومناقشتها يمكن القول بان للتوافق الدراسي علاقة بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،وهذا ما يدل على ضرورة الاهتمام بالمراهقين في المؤسسات التعليمية ،وخاصة الذين لديهم تحصيل دراسي ضعيف ،وكذا الذين لهم دافعية ضعيفة .

الخاتمة :

نستنتج أن من خلال المعطيات النظرية والدراسة الميدانية أن الفرضيات التي كنت أريد أثبتها جاءت صحيحة (الفرضية الأولى والثانية والثالثة)،وتوصلت إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم بواسطة معامل بيرسون(075.0)و SIG 0.00ومستوى الدلالة 0.01، وجود فروق بين متوسطات درجات التوافق الدراسي بين الجنسين ثانياSIGتساوي (0.02) ومستوى الدلالة(0.05)،وبإضافة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الدافعية لتعلم بين الجنسينSIGتساوي (0.00)وهي اصغر من مستوى الدلالة(0.01) وهو ما بدل على وجود بين الجنسين وكان لصالح الإناث.

الإقترحات:

. عدم اتفاق الدراسة مع ميولات ورغبات وقدرات التلميذ العقلية والنفسية وبالتالي يكون التوافق أما مرتفع أو منخفض.

. تعلم التلاميذ استثارة دافعية التعلم.

. إقامة دورات تكو نية لأستاذة لتعريفهم باستثارة الدافعية .

. إجراء بحوث ودراسات معمقة في الموضوع.

. العمل على ترغيب الطلاب في الدراسة بدل ترهيبهم.

. العمل على عرض المادة العلمية بطريقة مكيفة.

. قائمة المراجع:

أولاً:المصادر :سورة قريش،5

ثانيا:المراجع :

. الكتب :

01 ـ أحمد دوقة وآخرون(2011) ،سيكولوجية الدافعية للتعلم والتعليم ما قبل التدرج ،ط1،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.

02- السيد علي شتا (بدون سنة)،البحوث التربوية والمنهج العلمي ،المكتبة العربية ،الإسكندرية ،بدون طبعة .

3. انتصار يونس (1993)،السلوك الإنساني،دار المعارف،مصر ،بدون طبعة.

4. أمال صادق وفؤاد أبو الخطيب(2004)،علم النفس التربوي،القاهرة ،مصر ،بدون طبعة .

05. إبراهيم أحمد زيد (1987)،سيكولوجيا الذات والتوافق،الإسكندرية ،ط3.

06. أحمد محمد عبد الخالق(2004)،مبادئ التعلم ،دار المعرفة الجامعية ،الأزاريطة،ط1.

07- أحمد محمد عبد الخالق (2006) ،علم النفس العام ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ،بدون طبعة.

08- إبراهيم الفقي(2008)،المفاتيح العشرة للنجاح،أبداع لإعلام والنشر،القاهرة،ط1.

09. احمد علي الفرماوي(2004)،دافعية الإنسان بين النظرية المبكرة والاتجاهات المعاصرة ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،ط1.

10. أسيا قماشة (2010،2011)،التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي،مذكرة غير منشورة ،جامعة البويرة.

11- جمال الدين الألوسي(1990)،الصحة النفسية ،بغداد ،مطابع وزارة التعليم العالي.

12- جودت عزت عطوي (2007)،أساليب البحث العلمي ،دار الثقافة لبنان ،ط2.

13- زبيدة بن دومة (2011)،أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقته بظهور السلوك العدواني،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزائر 2.

14. حامد زهران (1997)،الصحة النفسية والعلاج النفسي،القهرة ،ط1.

15. حسن أبورياش(2006)،الدافعية والذكاء العاطفي،دار الفكر لنشر والتوزيع،عمان،ط1.

16. كامل محمد عويضة (1997)،مشكلات الطفل ،دار الكتب ،بيروت ،ط1.

17. محمد محمود الحيلة (2002)،مهارات التدريس الصفي،دار ا لمسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،ط1.

18. محمد بوعلاق (2012)،الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،الجزائر ،دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع،ط2.

19. محمد عودة الريماي(2004)،علم النفس العام ،دار المسيرة لنشر ،الأردن،ط1.

20. محمود عبد الحميد الشاذلي(2001)،أسس التوافق،عمان الأردن ،دار المسيرة،ط1.

21. محمد امبارك الكندي(1992)،علم النفس الأسري ،الكويت ،مكتبة العلاج لنشر،ط1.

22. مدحت عبد اللطيف عبد الحميد (1990)،الصحة النفسية والتفوق الدراسي،القاهرة ،دار النهضة لنشر،بدون طبعة .

23. محمد أيوب سحمي(1994)،مشاكل الأطفال ،لبنان دار الفكر البناني،ط1.

24. محمد عودة الريماوي(2003)،علم النفس الطفولة والمراهقة،دار المسيرة لنشر والتوزيع،الأردن،ط1.

25. محمد محروس الشناوي،محمد السيد عبد الرحمان(1998)،العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته،دار الطباعة للنشر والتوزيع،القاهرة ،بدون طبعة.

26. محسن كاظم القيلاوي(2005)،تعديل السلوك في التدريس،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ،ط1.

27. نايفة فاطمي(2004)،مهارات التدريس الفعال،دار الفكر،عمان،ط1.

28. نبهه صالح السمارائي(2006)،مقدمة علم النفس،دار زاهر لنشر والتوزيع،الأردن ،بدون طبعة.

29. ناصر أحمد الخوالدة(2005)،مراعاة الفروق الفردية ،وائل لنشر ،الأردن،ط1.

30. نصر اله عمر عبد الرحيم (2004)،تدني مستوى التحصيل والأعلام المدرسي،مصر ،ط1.

31. سفيان نبيل (2004)،المختصر في الشخصية ،مصر،ط1.

32. سفيان نبيل (2004)،المختصر في الشخصية و الارتقاء النفسي،مصر،ط1.

33. عبد العزيز السنبل (2005)،النمو التربوي للطفل والمراهق ،بيروت لبنان ،ط1.

34. علي معمر عبد المومن (2008) ، البحث في العلوم الاجتماعية ،منشورات جامعة 7أكتوبر ،ليبيا ،ط1 .

35. فاروق الروشان (2006)،تعديل السلوك الإنساني،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،ط1.

36. فايز مراد دندش (2003) ،معنى التعلم وكهنة من خلال نظريات التعلم ،دار الوفاء لنشر والتوزيع ،مصر ،بدون طبعة.

37. فوزي محمد جبل(بدون سنة)،محاضرات علم النفس العام ،الإسكندرية ،مصر ،ط1.

.38. صالح حسين الزاهري(2008)،أساسيات التوافق النفسي وأضطر بات السلوكية ،دار الصفاء لنشر والتوزيع ،الأردن ،ط1.

39. قاسم حسين الطريحي ،حسين ربيع حمادي(2013)،الدافعية بين النظرية والتطبيق،دار الصفاء،الأردن ،ط1.

40. شعبان وسيم (1999)،علم النفس أسس السلوك الإنساني،المكتبة الجامعية،الإسكندرية،بدون طبعة.

41. شحاتة سليمان(2005)،أساليب البحث العلمي،دار شحاتة لثقافة والنشر ،عمان،ط1.

42. ثائر عباري(2008)،الدافعية بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة لنشر والتوزيع ،الأردن ،ط1.

43. خليل ميخائيل معوض(2006)،علم النفس العام ،مركز الإسكندرية،مصر ،ط1.

الملحق رقم (1): إستبيان التوافق الدراسي(الصور النهائية للملحق)

الإستبيان

في إطار انجاز بحث لتحضيرمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر ، نحن بصدد إعداد إستبيان كأداة نستخدمها للقياس ولهذا نقترح عليك بعض الأسئلة التي نود معرفة رأيك الشخصي فيها . لذلك يطلب منك:

1- قراءة العبارات بعناية واهتمام وتمعن .

2- وضع علامة (x) أمام الإجابة الموافقة لحالتك دون تفكير أو تردد ، وتأكد أنه لا توجد هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما هي وجهات نظر شخصية تختلف من فرد لآخر.

الجنس : ذكر أنثى

- السن:

الاسم واللقب:

	الفقرة	نعم	لا
1	هل غالبا ما تنتظر من نافذة وباب حجرة الدراسة والى الملصقات على جدران حجرة الدراسة أثناء الدرس؟		
2	هل أخذ منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدراسة؟		
3	هل يكون عملك عادة نظيفا ومربيا؟		
4	هل تحاول غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
5	هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكتا في مكانك مدة طويلة ؟		
6	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي بوجهها لك المدرس؟		
7	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للمدرس؟		
8	هل يسهل عليك قراءة ما يكتب؟		
9	هل تمزق كتابك بسرعة؟		
10	هل تحضر غالبا إلى الدرس متأخرا؟		
11	هل تكون في العادة هادئا في حجرة الدراسة؟		
12	إذا وجه المدرس سؤال لتلاميذ هل غالباما ترفع إصبعك طالبا الإجابة		
13	هل تعرف أحيانا في أحلام اليقظة إثناء الدرس؟		

14	هل تحضر قلمك بصورة دائمة في الدرس؟		
15	هل تؤدي واجبك المطلوب منك الوقت المناسب؟		
16	هل شركت في خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسة؟		
17	هل غالبا ما سكبت سوائل أو سقطت منك أشياء داخل حجرة الدراسة؟		
18	هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك؟		
19	هل غالبا ما توجه انتباهك للمدرس أثنا ء حديثه؟		
20	هل سبق وان توجهت للمدرس أية أسئلة؟		
21	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟		
22	هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟		
23	هل تترك أحيانا ما تقوم به من عمل دون إن تنتهي منه ؟		
24	هل تؤدي غالبا عملك معتمدا على نفسك؟		
25	هل سبق لك وان حاولت دفع زملائك داخل أو خارج حجرة الدراسة؟		
26	إذا لم تستطيع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس؟		
27	هل غالبا ما تستأذن لتغادر حجرة الدراسة؟		
28	هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟		
29	هل تردد مباشرة على توبيخ مدرسك ؟		
30	هل تبدا أحيانا بالضحك في حجرة الدراسة؟		
31	هل ترفع صوتك أحيانا لإجابة على السؤال قبل أن بإذن لك المدرس؟		
32	هل تذهب إلى حجرة المدرس اذااحتجت إلى مساعدتك؟		
33	هل تطلب دائما الأذن من المدرس قبل ان تترك مكانك؟		
34	هل غالبا ما عاقبك المدرس؟		

الملحق رقم (2): إستبيان الدافعية للتعلم(الصور النهائية للملحق)

الإستبيان

في إطار انجاز بحث لتحضيرمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر ، نحن بصدد إعداد إستبيان كأداة نستخدمها للقياس ولهذا نقترح عليك بعض الأسئلة التي نود معرفة رأيك الشخصي فيها . لذلك يطلب منك:

1- قراءة العبارات بعناية واهتمام وتمعن .

2- وضع علامة (x) أمام الإجابة الموافقة لحالتك دون تفكير أو تردد ، وتأكد أنه لا توجد هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما هي وجهات نظر شخصية تختلف من فرد لآخر.

الجنس : ذكر أنثى

- السن:

الاسم واللقب:

الرقم	الفقرة	أفق بشدة	أفق	متردد	لاأوفق	لاأوفق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة.					
02	ينذر أن يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة.					
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعات من الزملاء على أن أقوم به منفردا.					
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.					
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.					
06	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسب قوانينها الصارمة.					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج.					
08	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة.					
09	يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية.					
10	يصعب علي الانتباه لشرح الدرس ومتابعته.					
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة.					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة.					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية.					
14	لا أستحسن أزلة العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب.					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة.					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها.					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة.					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا في ما يتصل بأداء الواجبات المنزلية .					
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية.					
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.					

21	أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيءأخر.					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.					
23	يسعدني أن تعطى المكافأة لطلبة بقدر الجهد المبذول.					
24	أحرص على تنفيذ ما تتطلب مني المعلمون والوالدين بخصوص الواجبات المدرسية.					
25	كثير ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أثناء جديدة فالمدرسة تميل إلى الهبوط.					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين يخلق جو دراسيا مريحا.					
27	أقوم بكثير من الناشطات المدرسية مع الجمعيات الطلابية.					
28	لا يبالي والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي.					
29	يصعب علي تكوين صدقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة.					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء وجباتي المدرسية.					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في الواجبات.					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.					
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى.					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.					
36	أقوم بما يطلب مني في نطاق المدرسة.					